

## حكم التشبه بالكافر وكلام جميل عنه الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والله التشابه اليهود والنصارى من المصائب الموجودة في هذا العصر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن وجود ذلك وعن انتشاره في مجتمع المسلمين كما في الصحيحين من حديث زويد عن عطاء - 00:00:00

عن ابى سعيد قال صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم. شبرا بشبر وذراعا بذراع وهذا موجود ويروج لذلك سفهاء او بعض سفهاء المسلمين وهؤلاء يعدون من ابغض الناس الى الله. لحديث ابن عباس في البخاري - 00:00:13

قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة. وهذا في البخاري ملحد في الحرم هم الطالبون دام امرئ مسلم ليريق دما بغير حق - 00:00:37

الشاهد ومبتع في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا رواه البخاري في صحيحه. فالذين يتبعون في الاسلام سنة الجاهلية عن طريق التشبه بالكافر او عن طريق ترويج التشبك او تحسين ذلك عبر الصحف او عبر القنوات الفضائية هؤلاء يعدون ابغض الرجال الى الله - 00:00:58

جل وعلا. وفي حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابى ابن الجورجى عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقى تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالف امرى - 00:01:26

ومن تشбе بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد. وظاهره يقتضي كفر المتتشبه بهم. واقل احواله التحرير المشابهة في الظاهر تورث المودة في الباطن - 00:01:46

والاسلام يحرم هذا بكل صور ومعانى المشابهة لأن المسلم له استقلالية ولذلك كان عمر يكتب الى امراء في الانصار يقول اياكم وزي اهل الشرك. رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - 00:02:19

وحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو ثوبين ومعصريين قال له ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها قال يا رسول الله احرقها ام اغسلها؟ قال بل احرقها - 00:02:46

وهذا رواه مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وكثير من المنهزمين عقديا وفكريا ومنهجيا يسايرون الكفار ويرضون بالتبعية لهم فنقل ومستكر. من الناس من يتتشبه بالكافر في الردة والعياذ بالله - 00:03:03

والكريم في ذلك ويواههم ويظاهرون على المسلمين ويناصرهم في حرفهم الصلبية على الاسلام والمسلمين ومن الناس من يوافقهم فيما هو دون ذلك. من البدع والمحاذفات والمنكريات. ويجالسهم في اعيادهم ويهنئهم في - 00:03:32

كاعيادهم ويحضروا اعيادهم. والله جل وعلا يقول والذين لا يشهدون الزور. اكبر السلف يفسرون هذه الاية بحضور المشركين وحضور اعيادهم قد كان عمر وغيره من الصحابة ينهون عن حضور اعياد المشركين - 00:03:53

لئلا ينزل السخط عليهم فيعمهم ولا انا راضي بالذنب كفاعله واخر شبههم بالكافر في اطانتهم او في حكاية عالم من لبس ما يسمى بالقرنيطة. او بملابسهم او بواقعهم كثير في النساء كما هو كثير في الرجال - 00:04:13

عبر القنوات الفضائية الكفار يمررون ما البدع يمررون ولان الناس حين يكون لهم نهبة كفار بقدر ما يكون لهم اعراض عن شرع الله جل وعلا ولذلك الكفار كما في المخططات الاستعمارية لغزو الاسلام والمسلمين يرون ان الحرب العسكرية لم تفلح - 00:04:43

ولذلك هم يسعون لتغيير مبادئ وافكار المسلمين عن طريق بث الشبه. وعن طريق استقدام ابناء المسلمين الى بلادهم وغسل يد

لغتهم وعن طريق بث روح الهزامية بين المسلمين ونص تعظيم الكفار في اعينهم ليحاقوهم - 00:05:09  
في افعالهم واقوالم. وفي نفس الوقت الان يسعون لهذا ويسعون الى حرب عسكرية صليبية. لعزل الناس عن دينهم وعن واقعهم  
ابناء الكفار الان لا يرظون لمن كان على ملتهم ونحلتهم - 00:05:34

اي يشأه المسلمين ويبيطشون بما يصنع ذلك ويعزلونه عن عمله وينكلون به وابناء المسلمين الان حتى بعض الاخيار وبعض الصالحين  
تذهب زوجته الى الخياط اولى الكوفيرات وتضع صبغة او ثوبا على نسق ثياب الكفار - 00:05:54

ولا يذكر ذلك تحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرون نتسائل في مثل هذه الامور يعني التساؤل في غيرها. فنحن امة عزنا  
الله بالاسلام فمهما ابتعينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله. العزة لا تكون بالتشبه باخوان القردة والخنازير - 00:06:21

ولو لم يكن عند الاسلام تدين ولو لم يكن عند الانسان تدين وتمسك حقيقي لكان ينبغي ان تحمله العزة على عدم مجابتهم لانهم  
يحاربونا ويقتلون اخواننا في فلسطين وفي افغانستان وفي الشيشان وفي كشمير وفي الفلبين وفي العراق - 00:06:46

الامة بحاجة الان الى توحيد كلمتها وتوحيد صفوفها ومجاهدة النفس والهوى والتغلب عليهم. فان الانسان حين يتغلب على هواه  
بتصحیح مظهره وتصحیح بيته وترویض اهله على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والنأي بهم عن ذلة تبعية للغرب.  
حينئذ يبعث او تبعث الروح لمناصرة الاخرين - 00:07:11

فان الله جل وعلا امر بذلك. وليس المؤمن الذي يعني بنفسه ويترك اخوانه. يقتلون ويسردون وهو يقدر على نصرتهم روى ابو يعلى  
بسند صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ليس المؤمن الذي يأكل وجاره جائع - 00:07:40

ولذلك في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ولا يدخله فما دام المسلم يقدر على نصرة أخيه في اخراج من الغواية الى الهدایة  
او باخراج من المجاعة. الى ضدنا او باخراج من الذل الى العز. وامتنع عن ذلك فله - 00:08:03

وحيظ من قوله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى. هو خالف من الذين يخذلوه. ظالما ومظلوما كما في الصحيحين. مثل المؤمنين في  
وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى في الصحيحين - 00:08:25

المؤمن المؤمن كالبنيان. يشد بعضه ببعض. متفق على صحته ولذلك تحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرون في مثل هذى  
الامور يعني التساهل بغيرها فنحن امة عزنا الله بالاسلام - 00:08:45

فهمها ابتعينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله. العزة لا تكون بالتشبه باخوان القردة والخنازير الذين هم يتذمرون الان في ارض الواقع  
ويتكلّرون في كل بلد ويتبؤون المناصب ويرجون لدعهم واعيادهم - 00:09:07

واي عند وبقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاجة العلمانيون في الصحابة بحاجة الى مواجهة. الليبراليون والعلمانيون  
والمنهزمون الان يتكلّمون في الصحف لأن الوحد منهن احمد ابن حنبل. او ابو زرعة. يحلّلون ويحرّمون - 00:09:30

مجرد كتاب. والواحد منهم حتى في كتابته يعجز الكلام عجنا يرفع المفعول وينصب الفاعل ويسترق منهم كثيرا كثيرا من كلامه.  
وينسب لنفسه ويحلل ويحرم. وينصب نفسه مشرعا هؤلاء بحاجة الى مواجهة - 00:09:54

كيف نواجه هؤلاء؟ نواجههم بالجهل نواجه بمجرد الحماس لا نستطيع مواجهة هؤلاء الا بالعلم والرسوخ فيه والاجتهد في طلبه  
وتحصيله. ملازمة العلماء واقضي اه فرائض كلامهم والاستفادة منهم في محاربة هذه الافكار المنهمر بما عمره في مجتمعنا فان العلم  
لا يليل ولا - 00:10:21

ولا يذهب حتى يكون سرا وحتى يبتعد الناس عن الطلب. فالعلماء حين يبتعدون عن التعليم. والعام حين يبتعدون عن الطلب ينتشر  
الفساد وقد جاء في الصحيحين من روایة عبد الوهاب بن سعيد على باتجاه الضباعي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان لم يشترط الساعة ان يرفع العلم اذا رفع العلم - 00:10:46

ويثبت الجانب. اذا رفع العلم وثبت الجال يشرب الزنا - 00:11:09